Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأئمة المشهورين . سألته عن صحة كون قبر الخليل عليه السلام هنالك ، فقال لي : كلُّ من لَقِيتُه من أهل العلم يصحّحون أن هذه القبور قبور إبراهيم واسحق ويعقُوب على نبينا وعليهم السلام » .

وذكره تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية[1] فقال «إبراهيم بن عمر بن إبراهيم برهان الدين الجعبري ، أبو اسحق نزل مدينة الخليل عليه السلام . ولد في حدود سنة أربعين وستمائة ، سمع من الفخر النجاري وخلق كثير ، وأجاز له الحافظ يوسف بن خليل ، وعرض التعجيز على مصنفه ، وكان فقيهاً مقرئاً متفنّناً ، له التصانيف المفيدة في القراءات والمعرفة بالحديث وأسماء الرجال ، وأكمل شرح التعجيز لمصنفه . توفي في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

وقال السيوطي في البغية « قال الذهبي : هو شيخ الخليل له التصانيف في القراءات والحديث والأصول والعربية والتاريخ مِنْهَا : شرح الشاطبية ، والرائيَّة والتعجيز ، سمع من محمد بن سالم المنبجي . وابراهيم بن خليل ، وابن النجاري وغيرهم ، وتلا على الوجوهي ، وقرأ التعجيز على مؤلفه ، وسكن دمشق مدة ثم ولي مشيخة الخليل . وكان مُنَوَّر الشيبة ساكناً وقُوراً زكياً واسعَ العلم . مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين »[2] .

وترجم له صاحب المختصر في أخبار البشر فقال : « وفيها أي وفي سنة 732 مات شيخ القراء ذو الفنون برهان الدين أبو إسحاق بن عمر الجعبري الشافعي بالخليل ، ومولده سنة أربعين وستمائة . وتصانيفه كثيرة ، اشتغل ببغداد ، وقرأ التعجيز على مصنِّفه بالموصل ، وأقام شيخاً أربعين سنة»[3] .

مصنفاته :

جاء في الأعلام[4] ان له نحو مائة كتاب أكثرها مختصر منها :

1 ـ خلاصة الأبحاث . مخطوط[5] .

---

(1) الطبعة الأولى ص 82 .

(2) البغية ط 1 ص 184 .

(3) جـ 4 ص 106 .

(4) ط 2 جـ 1 ص 49 .

(5) بمكتبة الأزهر : قراءات . سماها (خلاصة الأبحاث في القراءات الثلاث) وهي شرح لمنظومته (نهج الدماثة في القراءات الثلاثة) .